ومن الدلائل على مذمومية جدا حرمة الربوا الذى
هو من الكبايرا ذ علتها فى الحقيقة صيانة اموال
الناس عن الضياع فى المبايعات لكن الضياع انما
يتحقق عند اتحاد العوضين صورة ومعنى مع
زيادة احدهما والاول باتحاد الجنس والثانى باتحاد
القدر اعنى الكيل والوزن فقيل العلة الجنس
والقدر يسيرا فعوائل الاسراف مشاركة الشيطان
وفرعون وقوم لوط وعدم محبة الله تعالى له وغضبه
عليه وتسميته اياه سفيها واستحقاق العذاب
فى الاخرة والذلة والاحتياج والندامة فى الدنيا
المبحث الثانى فى السبب والسبب الاصلى فى مذمومية
الاسراف هو ان نعمة الله تعالى ومزرعة الاخرة اذ به ينتظم المعاش
والمعاد وبه صلاح الدارين وسعادة الحياتين وبه

بجح

البيع والاجارة بالنقصان والشراء والاستيجار بالزيادة
على القيمة اذا لم يضطر ولم ينو الصدقة ونحوها وان كان
بطريق الغبن فقد ورد المغبون لا محمود ولا مأجور
ومنه الزيادة فى اللفن الكفن كما او كيفا وفى الوضوء
حد عن ابن عمر انه مر رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد
قال او فى الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار ومنه
الاكل فوق الشبع الا لاجل الضيف حتى لا يخجل او لصوم
الغد ومنه الاكل فى كل يوم مرتين حتى عن عائشة انها
قالت رأنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد
اكلت فى اليوم مرتين فقال يا عائشة اما تحبين
ان يكون لكِ شغل الا جوفكِ الاكل فى اليوم مرتين
من الاسراف والله لا يحب المسرفين ومنه اكل كل ما تشتهى

Copyright © King Saud University